الحديث 37 : صفة التيمم عند عمار بن ياسر .

الحديث الثاني : عن عمار بن ياسر Bهما قال : [بعثني النبي صلى ا عليه و سلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبي صلى ا عليه و سلم فذكرت ذلك له فقال : إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين و ظاهر كفيه ووجهه] .

عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة أبو اليقظان العنسي بنون بعد المهملة أحد السابقين من المهاجرين وممن عذب في ذات ا تعالى قتل - بلا خلاف - بصفين مع علي Bهما سنة سبع وثلاثين .

والكلام على هذا الحديث من وجوه : .

أحدها : يقال أجنب الرجل وجنب بالضم وجنب بالفتح وقد مر الثاني : قوله [فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة] كأنه استعمال لقياس لا بد فيه من تقدم العلم بمشروعية التيمم وكأنه لما رأى أن الوضوء خاص ببعض الأعضاء وكان بدله - وهو التيمم - خاصا وجب أن يكون بدل الغسل الذي يعم جميع البدن عاما لجميع البدن